

الصمت وآداب اللسان

50 - حدثني علي بن أبي مريم عن خلف بن تميم حدثنا أبو إسحاق الفزاري قال ٧ كان إبراهيم بن أدهم C يطيل السكوت فإذا تكلم ربما انبسط قال : فأطال ذات يوم السكوت فقلت : لو تكلمت ؟ فقال : الكلام على أربعة وجوه : فمن الكلام كلام ترجو منفعة وتخشى عاقبته والفضل في هذا السلامة منه ومن الكلام كلام لا ترجو منفعة ولا تخشى عاقبته فأقل مالك في تركه خفة المؤنة على بدنك ولسانك ومن الكلام كلام ترجو منفعة وتأمين عاقبته فهذا الذي يجب عليك نشره قال خلف : فقلت لأبي إسحاق : أراه قد أسقط ثلاثة أرباع الكلام ؟ قال : نعم